الخ ويرد عليه ان حاصل هذا الكلام
هو ان متعلق الرؤية امر مشترك
في الواقع وهو لا يدفع الاعتراض على
الطريق المذكور ويستلزم استدراك
التعرض لرؤية الجوهر والعرض
والاشتراك الصحة بينهما والاستلزام
الاشتراك في المعلول الاشتراك في
العلة اذ يكفي ان يقال اذا رأينا زيدا
لا ندرك منه الا هوية ما وهي مشتركة
بين الواجب والممكن وانما يدرك
منه هوية ما ردبان مفهوم الهوية
المطلقة امر اعتباري فكيف تتعلق
بها الرؤية بل المرئي خصوصية الموجودة
فلعل تلك الخصوصية لها مدخل في تعلق
الرؤية ثم اعلم ان هذا الدليل منقوض
بصحة الملموسية على ما لا يخفى
والمعلق بالممكن ممكن يرد عليه انه يصح
ان يقال ان تقدم المعلول انقدم
العلة والعلة قد يمتنع عدمه والبحث
فيه

فيه ان الارتباط بحسب الوقوع لا الامكان
وقد اعترض عليه بوجوه منها
ان الرؤية مجاز عن العلم الضروري
واجيب بان النظر الموصول بالي
نص في الرؤية فلا يترك بالاحتمال
مع ان طلب العلم الضروري لي يخاطبه
وبناجيه غير معقول كذا في شرح
المواقف ويرد عليه ان المراد هو
العلم بهوية الخاصة والخطاب
لا يقتضي الا العلم بوجه ما كمن يخاطبنا
من وراء الجدار ان كانوا مومنين
روي ان موسى عليه السلام اختار
سبعين رجلا من خيار المومنين
للاعتذار عن عبدة العجل وهم الذين
طلبوا الرؤية وقالوا لن نومن لك حتى
نرى الله جهرة فعلم انهم ارتدوا وكفروا
من بعد ما امنوا فلا اشكال اصلا
والجواب منع هذا الاشتراط
الخ للمعتزلة ان يقولوا نراه عيانا انما

Copyright © King Saud University